وذلك لدى انتفا قرينة معينة فبواب تقدير ا
امر دون امر الى الترجيح الى مرجح نحو قوله تعالى
والله يدعوا الى دار السلام اي يدعو كل احد الى
الجنة وسميت بها لسلامتها من النقص والآفات
او التسليم الله تعالى وملائكته فيها لاهلها
او الرعاية على الفاصلة وهي دون ش لديه بمنزلة
السجع في كلام النثر لم يطلقوا عليها السجع تأدبا
لانه في الاصل هدير الحمامة نحو قوله تعالى
ردا لقول المشركين ان محمدا ودعه ربه وقلاه
ما ودعك ربك وما قلى اي ما قطعك قطع
المودع وما ابغضك واستهجان ذكره اي
استقباح ذكر المعمول نحو قول ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني
اي ما رأيت عورته من النبي صلى الله عليه وسلم
وما رآها مني او الاخفا عن غير المخاطب
او التمكن من انكاره اي من انكار اسناده اليه
لدى الانكار حيث لا شاهد نحو قول الداعي
على الظالم قاتله الله او لتعينه حقيقة نحو ا
صفته الله او ادعا او نحوها من رعاية الوزن
وصيغة توقفت عليه اي الحذف واتباع الاستعمال ونحوها
وتقديمه عليه اي تقديم المعمول على الفاعل

عامل

نحا ليا للتحقيق مطلقا نحو زيدا عرفت او اكرم
اوله تكرم وتقول لتأكيده ان كان قصر قلبه او
تعيين لا غيره اوله عمرا وسواه ونحوهما او تقول
ان كان قصر افراد وحده او منفردا او غير مشارك
او نحوهما ولهذا اشارة الى كون التقديم
للتخصيص لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره
ده نتيجة لم التناقض من حيث افادته ان عدم
الضرب مقصورا على زيد وغير مقصور ومن حيث
افادته ان غير زيد مضروب وغير مضروب ولا
يقال ايضا ما زيدا ضربته ولكن اكرمته
لان المناظرة في معمول الضرب بقطع وقوعه لا في
نفسه حتى يصح استدراك الكلام ونحو قولنا
زيدا عرفته اراد بنحوه باب الاضمار على شريطة
التفسير والتأكيد والا بل قد يخصص
التخصيص اي فلا تخصيص وان زعم ان التخصيص
يستلزم التاكيد بالجعلين وتقديم المؤخر على عامله
في نحو امرا ضربت ولكم كانوا قتلتهم ونحو جاهل
طروت للتخصيص تخصيصا او زمانا غالبا هذا
تخصيص لقوله وتقديم عليه للتخصيص وتمهيده
لقوله للاهتمام مطلقا من العتبة دائما بل اهم
لا بتقديم المؤخر ولهذا اي لكون التقديم للاهتمام

Copyright © King Saud University